Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وليس لكم إلا العودة عنه، والبحث عن بدايـات وجـذور أخـرى.. فالشيخ محمـد عبده من حيث تأثره بالأفغاني مؤسس على خطأ.. وكذلك الكواكبي ورشيد رضا وكل من دعا إلى عروبة وإسلام في هذا العصر!!

وما هو البديل ومن هو البديل؟

البديل جاهز لدى لويس عوض منذ زمن.. «إله المعلم» يعقوب الذي تعاون مع الغزو الفرنسي لمصر أيام حملة نابليون وسـهل للفرنسـيين تنفيـذ خططهـم في مصـر والشرق!

هذا الرجل طرحه لويس في كتاباته السابقة مؤسساً للإتجاه العصري العلمـاني الـذي يدعـو إليـه.. وعندمـا يسـقط الأفغـاني يبقـى المعلـم يعقـوب منـاراً وهاديـا ورائداً..!!

عبوة لويس الناسفة

هكذا فإن عبوة لويس عوض الناسفة ليست عبوة صغيرة لنسف بنـاء فرعـي، وانما هي من تلك المتفجرات الضخمة التي توضع في قلب البنـاء لنسـفه كلـه، بكـل طوابقه، وعلى من فيه ومن حوله..

ولكن لويس عوض على «ضخامة» محاولته ليس سوى مساهم واحد في عمليـة كبرى شاسعة الأبعاد، سواء كانت «مساهمته» بالصدفة أو بالهوى أو بالتبعية أو بغـير ذلك..

فنسف الوجود العربي الإسلامي الواحد المشترك هو العنوان الرئيسي لكل مـا يجري في المنطقة منذ هجمة حزيران (يونيـو) عـام ١٩٦٧، وهـي هجمـة مـا زالـت متصاعدة، و لم تكتمل فصولاً بعد..

وليسمح لنا لويس عوض ان نقول له بصراحـة ـ وبـدون المجـاملات المعتـادة حول مكانته كباحث وناقد ـ ان حملته على الأفغاني تصب بشكل مباشـر في هـذا المجرى.. ونعتقد ان هذا «الإتهام» شـرف يدّعيـه ويعـتز بـه لويـس عـوض مـن واقـع كتاباته كلها ومنذ بدأ الكتابة.